

شروط صحة الصلاة - المحاضرة 72 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هيب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً اخواني واخواتي هذا هو الدرس - [00:00:50](#) السابع والعشرون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكااديمية. وان يبارك فيما نقول وما نسمع وان يجعل هذا العلم الذي ندرسه والذي نتعلمه وندرسه ان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا - [00:01:09](#) اخواني واخواتي بعد ان انتهينا من الحديث عن الاذان ومواقيت الصلاة نريد ان نتقل بعد ذلك الى الحديث عن شروط الصلاة وقبل الحديث عن شروط الصلاة نود ان نمهد بمقدمة بسيطة عن الشروط وكنا قد تكلمنا عن شيء من الشروط مثلاً مثل شروط - [00:01:28](#) مثلاً الوضوء او الغسل اه نريد ان نتكلم الان عن شروط الصلاة قولها الشروط الشروط جمع شرط والشرط هو ما يلزم من وجوده وجود الشيء ويلزم من عدم الشيء - [00:01:48](#) آهنا في تعريفنا للشرط آ اذا قلنا انه يلزم من عدمه العدم معناه انه اذا انعدم هذا الشرط فانه ينعدم حكم الصلاة اذا هذا هو هذا معنى الشرط. وقلنا انه لا يلزم من لا يلزم من وجوده وجود. لا يلزم من وجوده وجود. اي انه - [00:02:05](#) اذا وجد الشرط فانه لا يلزم وجود الشيء بخلاف السبب وهذا فرق بين الشرط والسبب نحن فرقنا مثلاً بين الطهارة ودخول الوقت فقلنا ان الطهارة شرط واما دخول الوقت فهو سبب وشرط - [00:02:28](#) ما معنى قولنا سبب؟ انه يلزم من وجود السبب وجود الشيء اما الشرط فانه اذا وجد وجدت الطهارة لا يلزم وجود الصلاة اذا وجد الشرط فلا يلزم وجود الشيء - [00:02:44](#) ولكن اذا انعدم الشرط فانه يلزم انعدامه ولا ولا يصح شرعاً هذا هو تعريف وفي الجملة فان الشروط غالباً تكون خارجة عن ماهية الشيء. هذا فرق اساسي في تقسيم الفقهاء للشروط والاركان - [00:02:58](#) فان الاركان كذلك اذا انعدمت ينعدم الشيء ولكن ما الفرق بين الاركان والشروط كما سوف نتطرق له ان شاء الله تعالى لاحقاً بتفريق اوسع ان شاء الله تعالى اذا بدأنا في باب اركان الصلاة نقول ان الاركان تعد مما - [00:03:16](#) اهية الصلاة اي الركوع مثلاً السجود هو جزء من اجزاء الصلاة بخلاف الشروط مثلاً كاستقبال القبلة مثلاً كالطهارة هذي اجزاء خارجة عن الصلاة. ليست ليست داخلية في ذات الصلاة التي هي الاعمال والاقوال - [00:03:30](#) التي هي اه التعبدية لله التي يتعبد بها المسلم لربه سبحانه وتعالى اذا نحن لما نتكلم مثلاً عن ستر العورة نتكلم عن استقبال القبلة. نتكلم عن الوضوء او الغسل الذي يكون قبل الصلاة. هذه اشياء خارجة عن ماهية الصلاة التي هي - [00:03:49](#) اعمال والاقوال المخصوصة المفتوحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم التي تفعل بنية التعبد لله سبحانه وتعالى. هذا تعريف الصلاة او هذي ماهية الصلاة اذا الشروط يمكن ان نعتبرها فنقول ان الشروط هي واجبات متعلقة بالصلاة - [00:04:04](#)

هذه الواجبات المتعلقة بالصلاة هي خارجة عن ماهية الصلاة وحقيقة الصلاة وجزء ليست جزءا من اه افعال الصلاة واقوالها وانما هي امور خارجة. مثلا كان تقول دخول الوقت. كان تقول الطهارة او غير ذلك - [00:04:23](#)

طيب ونقول كذلك ان الشروط هذه واجبة لاجل الصلاة ووجوبها قوي لدرجة ان الصلاة لا تصح اذا انعدمت ان الصلاة لا تصح اذا انعدمت هذه الامور. واضح ايها الاخوة والاخوات؟ ما الفرق - [00:04:40](#)

بين اه اه الشروط والاركان ما الفرق بين الشروط والاسباب ما الفرق بين الشروط والواجبات قد يقول انسان طيب اليس واجبا مثلا اليس واجبا من الواجبات مثلا ان الانسان آ لا يغضب شيئا وانه يصلي في ملكه مثلا فنقول هذا واجب من الواجبات ولكن لاحظوا ان هذا الواجب هو تحريم الغضب - [00:04:57](#)

وان الانسان يصلي في ملكه هذا واجب نعم له ارتباط بالصلاة ولكن ليس واجبا لاجل الصلاة فيجب على الانسان ان يصلي في ملكه وان لا يغضب مثلا ملك غيره. كذلك لا لا يجوز للانسان ان يغضب ماء يتوضأ به مثلا. لا يجوز للانسان ان يغضب لبسا ويلبس - [00:05:25](#)

تو في الصلاة ولا في خارج الصلاة. اذا الغضب محرم في الصلاة وخارجها نحن هنا لما نتحدث عن شروط الصلاة نحن نتحدث عن واجبات او محرمات اقترن تحريمها او وجوبها بالصلاة - [00:05:48](#)

اي حرمت لاجل الصلاة او وجبت لاجل الصلاة اذا هناك فرق بين واجبات او محرمات عامة في الشريعة تحرم في الصلاة وفي غيرها وبين واجبات او محرمات حرمت لاجل الصلاة - [00:06:06](#)

اذا هذا فرق اساسي كذلك. اذا نحن هنا لما نتحدث عن الشروط نحن نريد ان نفرق بين في شروطنا في بيان شروط الصلاة بين ثلاثة آ اشياء قد تتداخل معها - [00:06:21](#)

الفرق بين الشروط وبين ثلاثة اشياء قد تتداخل معها نفرق بين الشروط والاسباب هذا جانب. الجانب الثاني نفرق بين الشروط والاركان الشروط هي اشياء من خارج الماهية الاركان من داخل الماهية - [00:06:34](#)

نفرق كذلك بين الشروط او الواجبات التي نفرق بين الشروط والواجبات العامة في الشريعة الاسلامية. والمحرمات العامة في الشريعة الاسلامية التي تلتزم في الصلاة وخارج الصلاة. اذا عرفنا هذه المحاور الثلاثة للتفريق - [00:06:51](#)

بين بعد بياننا لهذه المحاور الثلاثة يكون الحديث عن شروط الصلاة عن اي محور او ما هي ضوابط الحديث عن شروط الصلاة نقول هي الواجبات التي وجبت لاجل الصلاة او بارتباط بالصلاة - [00:07:07](#)

لاحظوا الان فرقنا بينها وبين الواجبات العامة في الشريعة ونقول ان هذه الواجبات ليست من الماهية الصلاة وليست جزءا من الصلاة. اذا نحن فرقنا الان بينها وبين الاركان ونقول ولا يلزم من هذه الواجبات وجود الصلاة فرقنا بينها وبين الاسباب. اذا شروط الصلاة نقول باختصار - [00:07:22](#)

هي الواجبات التي ينبغي للانسان مراعاتها اوجبها الله سبحانه وتعالى لاجل الصلاة وهي خارجة عن ماهية الصلاة تنبيه اخر في قضية شروط الصلاة ان هذه الواجبات التي وجبت لاجل الصلاة - [00:07:46](#)

ينبغي ان ندرك ان وجوبها او شرطيتها للصلاة متفاوتة فثمة مثلا من الواجبات ما هو قوي لا يسقط عمدا ولا سهوا ولا نسيانا هذا قدر من الواجبات. مثلا مثل الوضوء. فقد جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احد - [00:08:00](#)

حتى يتوضأ اذا هذا واجب قوي لذلك نقول ان من نسي الوضوء يعني تركه نسيانا فانه يعيد الصلاة. فانه يعيد فانه يعيد الصلاة يعيد الوضوء والصلاة. طيب ثمة من شروط الصلاة - [00:08:31](#)

ما يعد وجوبه او شرطيته اقل من هذا القدر. مثلا اجتناب النجاسة. اجتناب النجاسة اذا الانسان صلى وعليه نجاسة فان صلاته باطلة اذا كان عامدا وعالما لكن اذا كان ناسيا - [00:08:52](#)

فانه يسقط هذا الوجوب وهذه الشرطية بمعنى انه تصح صلاته اذا رأى هذه النجاسة في ثوبه بعد الصلاة وكان جاهلا بها لاحظتم؟ اذا رتبة الشرطية او الوجوب في اجتناب النجاسة ادنى منها في رتب من ادنى من رتبة الاشتراط الوضوء ووجوب الوضوء للصلاة.

لاحظنا الفرق بين - 00:09:07

الطهارة بمعنى رفع الحدث والطهارة بمعنى زوال الخبث؟ طيب قد يقول قائل اذا لماذا اه نعد هذه من شروط الصلاة نقول لانها

خارجة عن الماهية ونفرق بين اجتناب النجاسة الذي وجب لاجل الصلاة - 00:09:34

وجب لاجل الصلاة وبين تحريم الغصب الذي هو من المحرمات العامة في الشريعة تحريم الغصب الذي هو من المحرمات العامة في

الشريعة حرم في الصلاة وفي غيرها فنقول ان الانسان مثلا اذا صلى في مكان موصوب - 00:09:52

هو اثم ولكن هل هذا يبطل صلاته؟ نقول لا هذا لا يبطل صلاته. لان هذا الغصب ليس له ارتباط بشروط الصلاة ولا بركان الصلاة ولا

بواجبات الصلاة. ليس محرما لاجل الصلاة - 00:10:13

انما هو محرم عام في الشريعة لو ان انسان كذب في صلاته مثلا سأله انسان وهو يصلي مثلا اه هل رأيت فلانا فاشار مثلا بيده ام لا؟

وهو قد رأى. هذا كذب كذب - 00:10:27

وهو قد رأى اشار انه ما رأيته مثلا. هل نقول ان هذا الكذب يبطل الصلاة نقول في واقع الامر انه اثم بل اثمه شديد لانه كذبه في اثناء

هذه العبادة - 00:10:42

ولكن هل هذا الكذب مبطل للصلاة؟ نقول لا لان الكذب محرم في الصلاة وفي غيرها. اذا ينبغي لنا ان ندرك الان ان اه التفريق بين

الواجبات او المحرمات التي حرمت في الصلاة وفي غيرها وبين الواجبات والمحرمات التي حرمت لاجل الصلاة. لاحظوا اجتناب

النجاسة محرم لاجل الصلاة - 00:10:54

لذلك الله سبحانه وتعالى قال طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. وجاء جبريل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في

في نعليه اذى فخلعهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

طب وهو في الصلاة لذلك نحن نقول ان اجتناب النجاسة محرم من المحرمات التي شرعت لاجل الصلاة طيب هل هذا المحرم

عذرا انا اقول محرم اجتناب النجاسة نقول واجب من الواجبات التي شرعت لاجل الصلاة. لكن الصلاة بالنجاسة محرم. اجتناب

النجاسة واجب من الواجبات التي - 00:11:28

وجبت لاجل الصلاة. لكن هل هذا الواجب في قوة وجوب الوضوء؟ نقول لا نعم هو واجب شرع لاجل الصلاة ولكنه ليس في قوة

الوضوء. الوضوء اذا عمدا او نسيانا فان صلاته تبطل - 00:11:51

ولكن اجتناب النجاسة اذا اجتنابها اذا لم يجتنبها عمدا فان صلاته تبطل واذا كان ناسيا فان صلاته صحيحة. اذا لاحظوا رتبة الوجوب

والشرطية هنا مختلفة. اذا قولنا باب شروط الصلاة يدل على ان هذه الامور واجبة - 00:12:12

يجب مراعاتها لاجل الصلاة لاجل الصلاة وليس من المحرمات العامة في الشريعة الاسلامية التي تحرم في الصلاة وفي غيرها لا هذه

من الواجبات او المحرمات التي يجب مراعاتها اجل الصلاة هذا اول. الامر الثاني ان رتبها مختلفة في الوجوب فبعضها اهماله قد

يبطل الصلاة - 00:12:33

ولو كان اهماله نسيانا. واما اذا كان عمدا فالغالب ان هذه الواجبات كلها تبطل الصلاة اذا تركها الانسان. اذا تركها الانسان عمدا او لم

يراعي طب نريد ان ندخل بعد ذلك في شروط الصلاة. من اول شروط الصلاة النية بمعنى ان الانسان - 00:12:57

يعين نيته لهذه الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلو ان انسانا

مثلا اه استيقظ اه من نومه - 00:13:14

فصلى العصر مثلا هو في ذهنه انه صلى العصر ووجد ان العصر مثلا لم يدخل وقتها بعد وان الواجب عليه هو صلاة الظهر فهل يصح

ان يبذل نيته فيقول اذا - 00:13:28

سوف اجعل هذه الصلاة التي صليتها عصرا سوف اجعلها صلاة للظهر. نقول لا الاعمال بالنيات فكونك صليت العصر قبل دخول وقتها

هذا لا تنقلب نفلا لكن لا تنقلب الى انها تكون فرض الظهر - 00:13:44

لماذا؟ لان الاعمال لان الاعمال بالنيات. وهنا في الحقيقة في النية ينبغي لنا ان نفرق اه عدة مفاهيم للنية النية التي يتحدث عنها

الفقهاء هي النية المميزة للعمل التي تتميز بها الاعمال عاداتها من عباداتها - [00:13:58](#)

يفرق بين العادة والعبادة يفرق في العبادة بين الفرض والنفل بين انواع الفروض هذه النية التي يتحدث عنها الفقهاء. وهناك نية

اخرى يتحدث عنها اهل الزهد وهي نية قصد وجه الله سبحانه وتعالى. وهذه النية هي الاخلاص وهي النية - [00:14:16](#)

اه هذه النية وهي الاخلاص تقابل الرياء. تقابل الرياء وهذه لا يتحدث عنها الفقهاء. وانما يتحدث عنها اهل السلوك والزهد واهل العقيدة والتوحيد والايمان. يتحدثون عن نية الاخلاص اسأل الله سبحانه وتعالى وعدم ارادتي اه غيره سبحانه وتعالى. طيب هذا اه

ملخص عن الشروط وعن شرط النية وسوف نواصل ان شاء الله تعالى - [00:14:35](#)

معكم بعد الفاصل الحديث عن بقية شروط الصلاة العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه

بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سننها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن فاتم ستة اشهر فاكثر والماعز

ما اتم سنة فاكثر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها - [00:15:34](#)

والتقى فيها من العيوب ما يتقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها. والمريض البين مرضها والهزيلة. ووقت

ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود. فلا تصح عقيقة قط - [00:15:54](#)

قبله ويستحب العقيقة في اليوم السابع فان تعذر فيسن ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم

الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها. قال صلى الله - [00:16:14](#)

وعليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق. ولم يرد

في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نيئا او مطبوخا - [00:16:36](#)

والطبخ افضل. فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة نعود اليكم بعد هذا فاصل ونتابع الحديث عن شروط الصلاة وكنا قد تحدثنا عن

شرط النية. من التنبيهات المهمة في موضوع النية ان بعض الناس يخطئ في موضوع النية فيتكلف شيئا في موضوع النية. فمثلا

يتكلف ان يقول - [00:17:02](#)

اللهم انني انوي ان اصلي الظهر مثلا فرضا اربع ركعات او اصلي الظهر قصرا ركعتين او اصلي صلاة النافلة سنة بعد صلاة الظهر

ركعتين فيجلس يتلفظ بهذه النية. في الحقيقة الامر هذا امر غير مشغول بل هو بدعة - [00:17:38](#)

لانه لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين انهم تلفظوا بالنية لم يؤثر عن احد

منهم هذا التلفظ ان يقول للانسان انني انوي واريد كذا وكذا الله سبحانه وتعالى هو الاعلم - [00:17:56](#)

بما في قلوب العباد يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى. فلا داعي هذي عبادة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى انك تخبر

الله سبحانه وتعالى انك سوف تصلي الظهر او انك سوف تصلي العصر بل تحتاج انك انت فقط تعين هذه الصلاة في قلبك. واما انك

تخبر الله سبحانه وتعالى بلسانك فهذا - [00:18:11](#)

الله سبحانه وتعالى غنيا عنه ولم يشعره لا امر به ولا فعله رسوله ولا صحابة الرسول الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين الامر

الثاني حقيقة هذا الامر يورث الوسواس للانسان. يصبح الانسان اذا قبل ان يكبر ينتظر اللهم اني اريد ان اصلي الظهر. اريد ان اصلي

العصر لا اه الظهر - [00:18:27](#)

فيورث الانسان الوسواس. لذلك لا يشرع للانسان ان يقول هذا امر بل كما ذكرنا انه من البدع في الدين لانه تعبد لم اشعره الله

سبحانه وتعالى ولا رسوله الكريم. صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:45](#)

نريد ان ننقل بعد ذلك الى آ شروط اخرى الا وهي شرط الاسلام وهذا ظاهر في العبادات كلها لان العبادات لا تقبل من لا تقبل من

كافر قال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:19:00](#)

وقال الله سبحانه وتعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله طيب وهذا ظاهر. كذلك من الشروط العقل

وهذا قد ذكرناه في شروط وجوب الصلاة. ما الفرق بين شروط الوجوب وشروط الصحة - [00:19:18](#)

العقل في واقع الامر هو شرط وجوب وشرط صحة الاسلام شرط وجوب وشرط صحة. ما معنى هذا معنا شرط الوجوب اي ان هذا الامر لا يتحقق الوجوب الا اذا وجد - [00:19:33](#)

فلا تجب الصلاة الا اذا كان مسلما ولا تصح منه الا اذا كان مسلما طيب العقل لا تجب عليه الصلاة الا اذا كان عاقلا المجنون لا تجب عليه الصلاة. طيب لو صلى المجنون نقول لا تصح منه الصلاة كذلك - [00:19:48](#)

يشترط لصحة الصلاة العقد. طيب اريد ان اسألكم عن البلوغ هل هو شرط وجوب ام شرط صحة ما الفرق اذا قلنا انه شرط وجوب معناها لا تجب الصلاة الا على بالغ. اذا قلنا ان البلوغ شرط - [00:20:04](#)

صحة معناها انها لا تصح الا من بالغ يعني لو صلى شخص لم يبلغ نقول صلاته غير صحيحة ما رأيكم هل البلوغ شرط وجوب ام شرط صحة؟ البلوغ هو شرط وجوب. فلذلك نقول لا تجب الصلاة الا على باب - [00:20:19](#)

لكن هل البلوغ شرط صحة؟ نقول لا البلوغ ليس شرط صحة فلذلك تصح الصلاة ممن لم يبلغ لو صلى انسان مثلا عمره عشر سنوات لم يبلغ بعد. هل صلاته صحيحة؟ صلى بوضوء وبخشوع وصلى مع - [00:20:35](#)

ناس ربما صف معاهم في المسجد وصلى معهم هل صلاته صحيحة؟ نعم صلاته صحيحة بل على الصحيح ان شاء الله تعالى لان نذكر ان شاء الله لاحقا انه تصح حتى امامته - [00:20:51](#)

فلذلك نقول ان شاء الله تعالى ان البلوغ ليس بشرط صحة. وان ليس بشرط صحة وانما هو شرط وجوب طيب ما رأيكم في التمييز هل هو شرط وجوب ام شرط صحة؟ نقول لا شك ان التمييز من شروط الوجوب ولكن يغنينا عن قولنا ان التمييز من شروط الوجوب

البلوغ لان البلوغ - [00:21:01](#)

رتبة فوق التمييز يعني التمييز مثلا اللي هو الطفل في سن السادسة والسابعة بمعنى انه يصير يفهم الخطاب ويرد الجواب فلا شك ان التمييز من شروط وجوب الصلاة ولكن لماذا لا نحتاج الى ذكره؟ لا نحتاج الى لان اشترطنا ما هو ابلغ - [00:21:30](#)

من التمييز وهو البلوغ اذا قلنا ان البلوغ شرط من شروط الوجوب ما يحتاج انك تقول والله مثلا آ التمييز شرط من شروط الوجوب لانه خلاص البلوغ يشمل التمييز وزيادة - [00:21:48](#)

طيب هل التمييز شرط صحة هل التنمية صارت صحة؟ نقول نعم اذا صلى صغير لا يميز مثلا اخذوا والده ورفع له يديه وحنى ظهره لاجل الركوع نقول هذي صلاة ما هي بصلاة هذي. هذي فقط تعليم للصلاة او تعويد للصلاة - [00:22:04](#)

نوع من نوع من التمرين او غيره ولكنها لا تعد لا تعد صلاة صحيحة مقبولة لانه هذا اصلا لا يميز لان هذا الطفل لا يميز. اذا صار الطفل مميزا فان صلاته تصح - [00:22:27](#)

اذا نحن نقول ان التمييز شرط للصحة والبلوغ ويندرج فيه تمييز قطعاً هو شرط للوجوب واضح الفرق التمييز شرط للصحة والبلوغ بما يشمله من التمييز هو شرط للوجوب. طيب نتقل كذلك الى شيء من - [00:22:42](#)

اه شروطي الى شيء من شروط الصلاة. وبالمناسبة الاسلام والعقل والتمييز هذي دائما شروط يعني في العبادات. شروط في العبادات عموما. يعني سواء كان الوضوء سواء كان الغسل سواء كان الصلاة او الصوم او غيره. طيب - [00:23:06](#)

سوف يأتي ان شاء الله تعالى لاحقا ان شاء الله تعالى من الزكاة اه تجب اه على الذمم تجب على الذمم ولو كانت ولو كان صاحب المال هذا اه صغيرا او مولودا او رضيعا انه لا يشترط فيها لا يشترط فيها بلوغ ولا تمييز لانها واجب على الذمم. وليست واجبة على -

[00:23:23](#)

ليست واجبة على المكلفين وانما واجبة في الذمم طيب نتقل او نتابع الحديث ان شاء الله تعالى عن بعض شروط الصلاة من اهم شروط الصلاة الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر - [00:23:42](#)

وهذا الشرط جاء الامر به في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او

لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:23:56](#)

إذا نقول الطهارة بالوضوء أو بالغسل أو بالتيمم من الحدث الأصغر أو الأكبر هذا شرط من شروط الصلاة هذا شرط واجب من شروط الصلاة. وقد جاء في الحديث لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. الحديث الآخر لا يقبل له صلاة بغير طهور. لا يقبل الله صلاة - [00:24:17](#)

بغير طهور. إذا هذا دلنا على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور دلنا على معنى الشرطية. هناك عندنا معنى الوجوب وهو الأمر به لكن معنى الشرطية بمعنى أنه تنتفي الصلاة لانتفائه أخذناها من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور وأخذناها - [00:24:39](#)

من قول الله سبحانه وتعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا فكون هذا الواجب مرتبط بالصلاة أو لاجل الصلاة إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا دلنا على معنى الشرطية. دلنا على معنى الشرطية في الصلاة. معنى أنه إذا - [00:25:01](#)

هذا الأمر فمعنى ذلك أن هذه العبادة قام بها المسلم على غير الوجه المأمور به شرعاً. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد. فهذا العمل الذي لم يستوي في الأمر - [00:25:15](#)

الشرعية الواجبة لاجله يكون مردوداً لماذا؟ لأنه عمل على غير الصفة التي شرعها الله وشرعها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. إذا هذا يدلنا على شرطية شرطية الطهارة هذه الآيات وهذه الأحاديث. كذلك - [00:25:35](#)

من الشروط المهمة التي يجب أن ننبه لها شرط دخول الوقت لا تصح الصلاة قبل دخول الوقت وقد ذكرنا قول الله سبحانه وتعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس وقلنا أن اللام في قوله سبحانه وتعالى - [00:25:52](#)

دلوك تدل على ابتداء الغاية ابتداء الوقت وتدل على السببية. لذلك نحن نقول أن دخول الوقت شرط للصلاة وسبب لوجوب الصلاة دخول الوقت شرط للصلاة وفي نفس الأمر سبب لوجوب الصلاة. بمعنى أنه إذا وجد - [00:26:07](#)

زوال الشمس وجد وجوب صلاة الظهر. وجد وجوب صلاة الظهر. بخلاف الطهارة الطهارة ذكرنا أنها شرط وليست بسبب إذا وجدت الطهارة فلا يلزم وجوب الظهر الإنسان قد يتطهر في غير وقت الظهر - [00:26:30](#)

قد يتطهر في الضحى مثلاً لا تجب عليه الظهر ليست سبباً للوجوب وإنما هي شرط للوجوب. لا تصح صلاته إلا إذا كان متطهر. لكن في دخول الوقت دخول وقت يجمع بين الأمرين الشرطية والسببية. لماذا عبرنا بدخول الوقت؟ لأنه لا تصح الصلاة لا تصح الصلاة -

[00:26:47](#)

قبل وقتها طيب لو عبرنا بقولنا الصلاة في الوقت بمعنى إذا قلنا الصلاة في الوقت معناها أنها لا تصح الصلاة قبل وقتها ولا بعد وقتها لأنه يشترط أنها تكون في أثناء الوقت - [00:27:07](#)

لكن الصحيح والله تعالى أن نقول دخول الوقت لأن الصلاة لا تصح قبل وقتها. الصلاة لا تصح قبل وقتها طيب هل تصح بعد وقتها؟ نقول نعم تصح بعد وقتها إذا كان الإنسان نام عنها أو نسيها لعذر. إذا كان الإنسان نام عنها أو نسيها إذا كان معذوراً فإنها تصح -

[00:27:24](#)

أنها تصح بعد وقتها. طيب أه وقد يقول قائل وهذا قول حقيقة يعني أه سديد أن إذا أه نام أو نسي فإن وقتها حين يذكر أو حين يستيقظ. إذا استيقظ فذلك وقتها الذي أمر الله سبحانه وتعالى أن يصلي فيه - [00:27:43](#)

وهذا في الحقيقة إذا قلنا هذا خلاص نقول الصلاة في الوقت الصلاة في الوقت لأنه متى ما قام من نومه إذا اعتبرنا أنه هذا وقتها كما جاء في آ بعض الأحاديث يعتبر أن هذا وقتها - [00:28:05](#)

آ فهذا أن شاء الله تعالى آ يعد يعني مغرباً أنا نقول والله دخول الوقت حتى نتحرز من قضية خروج الوقت ومما يدل على هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى أقم الصلاة لذكرى أقم - [00:28:17](#)

الصلاة لذكرى. طيب طيب قد يقول قائل ليست الصلاة المجموعة جمع تقديم تصلى قبل وقتها فكيف تذكرون من الشروط دخول الوقت الآن لو أن إنساناً مسافراً صلى صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر - [00:28:31](#)

فالان صلاة الظهر وقعت في وقتها بلا ريب طيب صلاة العصر صلاها قبل وقتها نقول في واقع الامر ان عندنا امام هذه الحالة يعني اما نقول ان هذي مستثناة حال الجمع. والجواب الافضل من هذا ان نقول - [00:28:54](#)

ان الصلاتين المجموعتين تصيران من حيث الوقت يصيران من حيث الوقت كالصلاة الواحدة وقتها نقول واحد لذلك لو قال لنا قائل ما معنى هذه العبارة؟ نقول ان الظهر وقت الظهر والعصر يصير وقتا واحدا - [00:29:09](#)

المسافر المسافر يمكن ان نقول ان المسافر في حقه الاوقات ثلاثة الاوقات ثلاثة وقت الفجر الوقت لوقت الظهر والعصر والوقت الثالث وقت المغرب والعشاء. فالوقتان يصيران في حق من جاز له الجمع يصير ان في حقه وقتا واحدا - [00:29:31](#)

لذلك في واقع الامر اذا صلى الظهر والعصر في وقت الظهر نقول هذا بمثابة الوقت الواحد فهو قد دخل وقت الظهر والعصر. لان الصلوات قد جمعت في حقه فيصير الوقتان عنده وقتا واحدا. طيب هذا جواب لمن قال وهذا في الحقيقة سوف نأتي له ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى عند - [00:29:55](#)

عن صلاتها الاغذار والصلاة في حال السفر واختلاف اهل العلم والراجح ان شاء الله تعالى فيه انه هل يجوز مثلا يصلي العصر آآ في وقت الظهر وهل يجوز ان يؤخر الظهر وهل يشترط لتأخير الظهر ان ينوي - [00:30:14](#)

اه جمع التأخير او لا يشترط له الصحيح انه لا يشترط اذا اراد ان يؤخر الظهر الى وقت العصر لا يشترط له نية التأخير لان الصلاتين يصبح وقتها وقتا واحدا فهو كأنه اخرها في وقتها. ولا ولا يحتاج الى نية خاصة بهذا الامر. ومما يدل على هذا المعنى ما ذكرناه سابقا في - [00:30:31](#)

باب الحيض وقلنا ان المرأة اذا طهرت في اخر وقت العصر فانها تصلي الظهر والعصر باعتبار ان الاوقات في المعذور في حق المعذور تكون ثلاثة اوقات فالان هي قد ادركت - [00:30:49](#)

لأنها معذورة بالحيض قد ادركت قبل الغروب ادركت شيئا من الوقت فمعنى ذلك انها ادركت صلاة الظهر والعصر لان الاوقات في حق المعذور تجتمع يصبح وقت الظهر والعصر وقت واحد. فاذا ادركت قبل الغروب معناها انها ادركت الظهر والعصر. وهذا يعني - [00:31:05](#)

قاعدة ذكرناها سابقا وقررناها الان نقررها ان شاء الله تعالى كذلك في باب صلاة اهل الاغذار. لاحظوا ان هذه المسائل مرتبطة بعضها مرتبطة بعضها ببعض ينبغي لطالب العلم ان يتنبه - [00:31:21](#)

هذه المسائل التي يرتبط بعضها ببعض. طيب فاصل قصير ان شاء الله تعالى ونعود اليكم بعد هذا الفاصل ورش هو عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو الامام الكبير المقرئ المشهور - [00:31:31](#)

انتهت اليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه تنسب اليه رواية ورش التي يرويها عن شيخه نافع بن عبدالرحمن لقب بورش لشدة بياضه والورش شيء يصنع من اللبن توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومئة من الهجرة - [00:32:15](#)

رياض الاصاله زاد المني تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسيمات الهدى والصفاء على نسيمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحيق الشهاد الندى هي الزاد زاد العلا ودنى لزيد الحياة وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى - [00:32:39](#)

فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن رفيق السرايا يزداد رفيق السرى نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن عدد من شروط الصلاة ذكرنا منها الطهارة ودخلنا منها وذكرنا منها دخول الوقت - [00:33:24](#)

حقيقة بعض اهل العلم يؤكد على دخول الوقت ويعده من اهم شروط الصلاة او اهم شروط الصلاة. وبذلك مثلا اذا نظرنا في صنيع الامام مالك رحمه الله تعالى في الموطأ فقد استفتحه - [00:34:00](#)

قوت الصلاة وهذا يرجع اه كما ذكر شراح الموطأ وغيرهم من ممن اعتنى بموطأ الامام مالك يقولون يرجع هذا الى ان الامام مالك رحمه الله تعالى يرى ان الوقت اهم شروط - [00:34:12](#)

وهذا بالحقيقة يدلنا على اهمية الوقت. يدلنا على اهمية مما يدل على اهميتها اه اهمية الوقت او سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا. اي انها فرض موقت باوقات محددة معلومة - [00:34:26](#)

كذلك جاء في حديث جبريل لما صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاة في اول الوقت وصلاة في اخره قال الوقت ما بين هذين فهذا التعقيت في فرض الصلاة يدلنا على اهمية شرط الوقت. حقيقة مما يدلنا على اهمية شرط الوقت. مشروعية صلاة الخوف -

[00:34:47](#)

الله سبحانه وتعالى شرع صلاة الخوف في حال وجاه العدو في حال الحرب. سيأتينا ان شاء الله تعالى صفة صلاة الخوف ولكن قد

يقول قائل لما يصلي المسلمون صلاة الخوف بهذه الصفة التي اه لا يكتمل فيها اقامة الصلاة على الوجه - [00:35:07](#)

تم لا يكون فيها اقامة للصلاة على الوجه التام لذلك قال الله سبحانه وتعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة. فالان شرع الله الصلاة

بدون الاقامة التامة انما هي اه صلاة فيها فيها شيء من فيها شيء من الانشغال والنقص. قال الله سبحانه وتعالى - [00:35:27](#)

في هذه الايات قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي ان سبب مشروعية صلاة الخوف هو عدم اخراج الصلاة عن وقتها

الذي شرعت لاجله هذا الحقيقة يدلنا يدلنا على - [00:35:47](#)

آآ يعني عظيم اهمية الوقت وانه من اهم وانه من اهم شروط الصلاة ان لم يكن اهمها. طيب ننتقل بعد ذلك الى شرط اخر من شروط

الصلاة الا وهو شرط ستر العورة. ستر العورة دل علي قول الله سبحانه وتعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - [00:36:06](#)

في الحقيقة لو اردنا ان ندقق في لفظ ستر العورة لم نجد انه بهذا اللفظ جاء في القرآن والسنة وانما جاء في القرآن او السنة الامر

باخذ الزينة خذوا زينتك عند كل مسجد. ولا شك اذا اردنا ان نتحدث عن الزينة خذوا زينتك ان الزينة منها قدر واجب وهو فرض

وشرط - [00:36:26](#)

كن في صحة الصلاة الا وهو ستر العورة. ممكن ان نقول ان الزينة هذا حدها الأدنى. حدها الأدنى. ستر العورة. طيب والتزين فوق هذا

الامر فوق هذه فوق هذا الحد الأدنى الذي هو مشروط في الصلاة نقول هذا قدر مستحب. كون الانسان مثلا مثل ما فعل النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:36:45](#)

انه مثلا كان يستاك وقال لولا نشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة هذا لا شك انه نوع من التزين للصلاة المستحب التطيب

المستحب انسان مثلا التطيب يوم الجمعة انه يلبس احسن ثيابه يوم الجمعة هذا قدر - [00:37:09](#)

اه في العيد كذلك هذا قدر مستحب. اه ان الانسان يخصص من ملابسه مثلا آآ لبس للعيد او للجمع هذا لا شك ان هذا قدر مستحب

وزائد اذن ممكن ان نجعل الزينة على رتب - [00:37:27](#)

فنقول هناك الرتبة اه الحد الأدنى هذا هو ستر العورة هذا القدر شرط في صحة الصلاة. بمعنى ان الانسان اذا اهمله وهو قادر عليه

طبعاً. اذا اهمله وهو قادر عليه فانه يعد فانه - [00:37:43](#)

تعد مبطلا لصلاته لا ما دام انه بد ان يأتي به فلا بد ان يأتي به. طيب وجاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل

الله صلاة حائض الا بخمار. طيب ما هي العورة في الصلاة؟ نقول في حق - [00:37:59](#)

المرأة كلها عورة يجب انها تغطي جسدها كاملا الا وجهها وكفيها في الصلاة. والصحيح كذلك والله تعالى انه يضاف كذلك بطون

قدميها كذلك في الاستثناء. فلا يجب على المرأة انها تستر - [00:38:18](#)

بطون قدميها مثلا في حال السجود مثلا وانما اه يجوز لها انها تنكشف بواطن قدميها اذا نحن نقول ان المرأة كلها عورة يجب انها

تغطي يجب انها تغطي بدنهما كاملا - [00:38:33](#)

الا وجهه كفيه في الصلاة. هنا حقيقة تنبيه وهو التفريق بين كلام الفقهاء في عورة الصلاة الشيء الذي يجب على المرأة ستره في

الصلاة والشيء الذي يجب على المرأة ستره امام الرجال الاجانب - [00:38:47](#)

هذه قضية اخرى الشيء الذي يجب مثلا على الرجل ستره في الصلاة والشيء الذي يجب على الرجل ستره امام الناس او الرجال

الاجانب لما نتحدث نحن عن الصلاة فنحن نتحدث عن الواجبات الشرعية اخذ الزينة الواجب القدر المفروض الذي يجب على المسلم

في صلاته - [00:39:06](#)

بغض النظر هل ثمة احد ينظر اليها او لم ينظر اليها احد؟ بمعنى اخر لو ان المرأة مثلا قالت انا سوف اصلي لوحدي انا سوف اصلي لوحدي في الغرفة وانا مغلق علي الباب ولا يوجد رجل ينظر الي. لا يوجد رجل اجنبي ينظر الي. فما هو القدر الذي يجب علي الستر؟
نقول يجب عليك ستر بدنك كاملا - [00:39:28](#)

ما عدا الوجه والكفين وبطون القدمين. هذا هذا القدر الواجب الذي يجب على المرأة ستره وان لم ينظر اليها احد. طيب فان كانت بحضرة رجال اجانب نقول يجب عليها ستر الوجه والكفين لماذا؟ لاجل الرجال الاجانب فهو لاجل الصلاة - [00:39:48](#)
وليس لاجل الصلاة لاجل نظر الرجال الاجانب. لاحظوا ان مناط الوجوب وجوب ستر العورة في الصلاة هو اخذ الزينة التي امر الله سبحانه وتعالى بها في الصلاة. مناط وجوب ما تغطيه المرأة امام الاجانب هو مناط اخر وهو خوف الفتنة عليها من او خوف فتنة الرجال الاجانب وخوف فتنة تهيب - [00:40:06](#)

خوف الفتنة ان في قضية نظر الرجال اليها. اذا مناطق ما تستره المرأة امام الاجانب غير مناط ما يجب عليها ستره وهي في الصلاة. فنقول حتى لو كانت اه لوحدها. فنقول مثلا لو ان امرأة سألت - [00:40:29](#)

وقالت في قضية العورة التي تسترها لاجل نظر الرجال نقول هذه لاجل نظر الرجال. فاذا لم يكن ثمة رجال وكانت الغرفة مغلقة فيجوز للمرأة انها تكشف اه ما هو ابغ من من اه ما هو ابغ من هذا؟ يجوز انها تكسب مثلا وجهها او صدرها او اه او قدمها او فخذها يجوز. اذا كانت لوحدها في غرفتها - [00:40:49](#)

اليست امام رجال اجانب طيب هذا مناطه النظر لكن الصلاة مناط اخر. يجب عليها ستر بدنك كاملا ولو كانت لوحدها في الغرفة. اذا نحن نحتاج ان نفرق بين ما يسميه اهل - [00:41:12](#)

العلم عورة الصلاة وعورة النظر في الحقيقة قولنا عورة الصلاة يعني هذا تجوز في العبارة والا لو قلنا زينة المرأة التي يجب انها تأخذها في الصلاة تأخذ بها القدر الواجب خذوا زينتك - [00:41:26](#)

وفي النظر ينبغي المرأة ان تعرف الزينة التي يحرم عليها اظهارها للرجال الاجانب وهو مقدار الزينة لا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها هذا هذه الآية هي التي بينت هي التي بينت عورة النظر. اذا نحن نقول - [00:41:44](#)

ان المرأة كلها اه عورة في الصلاة الا وجهها وكفيها وبطون قدميها كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لا يقول الله صلاة حائض الا بخمار. طيب في حق الرجل نقول ان عورة الرجل في الصلاة - [00:42:04](#)

تعورت الرجل في الصلاة من السرة الى الركبة هذا القدر الواجب عليه ستره في الصلاة. هذا القدر الواجب عليه ستره في الصلاة. كذلك قد جاء في حديث النبي صلى الله - [00:42:20](#)

وسلم انه قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. قال اهل العلم يجب ستر العاتقين في الصلاة. لكن نقول ان وجوب ستر العاتقين في الصلاة - [00:42:30](#)

اقل واضعف من وجوب ستر العورة في الصلاة. ستر العورة التي هي من السرة الى الركبة اذا هذا وجوب متفاوت بل نقول ان حتى العورة ستر السواتين وجوبهما اشد واقوى من ستر الفخذين مثلا - [00:42:44](#)

مع انها كلها من السرة الى الركبة لكن هذا وجوب اشد واقوى متى نحتاج الى مثلا هذا الوجوب الاشد او الاقوى؟ نقول مثلا لك اذا كان عند الانسان لم يكن عنده الا قطعة قماش مثلا صغيرة - [00:43:00](#)

فنقول اذا استروا العورة المغلظة وهي السواتان وان انكشف الفخذين لاحظوا انه احتجنا الى رتب الوجوب هذي في حال الاضطرار في حال في حال التفاوت نحتاج الى نوع من الفقه في الاولى. ما هو الاولى - [00:43:13](#)

اذا نقول ان وجوب ستر السواتين اشد وآ اغلظ من وجوب ستر الفخذين او ما بين السرة والركبة وكذلك وجوب ستر العورة وهي ما بين السرة الى الركبة اشد واقوى من وجوب ستر العاتقين في الصلاة كما جاء الامر به في حديث النبي صلى الله - [00:43:31](#)

عليه وسلم طيب من شروط الصلاة كذلك استقبال القبلة وقد جاء قول الله سبحانه وتعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام. وجاء في حديث المسيء صلاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:43:52](#)

قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم استقبل القبلة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسبب صلاته بان بان القبلة من الاشياء التي حقيقة يجدر التنبيه اليها ان القبلة - [00:44:07](#)

هي الكعبة حين يشاهدها وينظر اليها فيتجه الى بنيان الكعبة وكلما بعد كلما بعد عن الكعبة فانه يتجه الى جهتها فمثلا لو ان انسان يصلي في آ منطقة مثلا بعيد آ بعيدة في شرق الارض او غربها نقول اتجه - [00:44:23](#)

اتجه جهة القبلة وقطعا انه لا يلزم اصابة عين الكعبة وهذا حقيقة غير مقدور عليه والله سبحانه وتعالى لا يكلف الناس الا وسعها. لانه ينبغي التنبيه له ما ينبغي التنبيه اليه وهو - [00:44:45](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما بين المشرق والمغرب قبلة بعض الناس يتشدد في الاتجاه فيقول انه مثلا ثمة انحراف بنسبة خمس درجات مثلا او خمس درجات او عشر درجات يعني ينبغي لك انك تنحرف بهذا القدر او ينبغي انك تصلي بهذا القدر. في واقع الامر الخمس درجات العشر درجات قريبة - [00:44:58](#)

في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب ما بين المشرق والمغرب قبلة. ما دام ان الانسان آ يصلي باتجاه القبلة اه عموما لذلك هذا التدقيق احيانا هذا التدقيق احيانا يكون - [00:45:17](#)

يعني يكون فيه نوع من مخالفة السنة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها. طبعاً الوصول للقبلة الان في بعض الاجهزة الحديثة او الجديدة مثلا التي او البرمجيات في الجوال التي تعطي الانسان اشارة باتجاه القبلة. اذا الانسان اتبعها اه بدقة كذلك هذا الامر لا بأس به ان شاء الله تعالى - [00:45:30](#)

لو ان الانسان اتبع مثلاً جهة القبلة من خلال معرفة اتجاه الشمس شروقها وغروبها اتجه الى الاتجاه الشرق مثلاً او اتجاه الغرب بحسب القبلة فهذا كافي ان شاء الله تعالى - [00:45:50](#)

ولم ولا يحتاج انه والله يأخذ برمجية من البرمجيات حتى يدقق القبلة بالضبط بل يأخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة كذلك نختم بشرط من شروط الصلاة الا وهو اجتناب النجاسة في بدنه وفي ثوبه وفي مكان صلاته. ومما يدل على هذا قول الله سبحانه وتعالى وثيابك فطهر - [00:46:02](#)

وقد ذكرنا ان اهل العلم اختلفوا في تفسير هذه الآية على رأيين منهم من يجعلها في طهارة الثوب لاجل الصلاة ومنهم من يجعلها في الطهارة اي من الشك والدنس وهو الاظهر والله تعالى اعلم - [00:46:23](#)

كذلك مما يدل على الطهارة كذلك اجتناب النجاسة ان جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلع نعليه في الصلاة لان فيهما اذى لما اخبره جبريل بذلك مما يدل على اجتناب النجاسة في مكانه قول الله سبحانه وتعالى طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:46:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بال الاعرابي في المسجد اريقوا على بوله ذنوبا من ماء متفق عليه فهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بتطهير هذا المكان الذي نجسه الاعرابي من بوله في المسجد. لاجل وهذا يدلنا على قضية العناية والاهتمام بالطهارة - [00:46:57](#)

بالطهارة للصلاة لكن نحن نقول هذا الامر بالطهارة للصلاة ثيابك فطهر طهر بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود هذا الامر بالتطهير لهم يدل على ان وجوب اجتناب النجاسة مرتبط وهذا معنى الشرطية وهذا معنى الشرطية الا انه كما ذكرنا ان وجوب اجتناب النجاسة يعد اضعف - [00:47:15](#)

من وجوب واشترط الوضوء والغسل. فاجتناب النجاسة يسقط في حال السهو. لذلك لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره جبريل ان في نعليه اذى خلعهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد صلاته - [00:47:42](#)

لكن لو كان محدثا لو كان المصلي محدثا لامر باعادة الصلاة لان الوضوء لا يسقط عمدا ولا نسيانا بخلاف اجتناب النجاسة فانه يسقط في حال النسيان هذا باجمال شروط الصلاة - [00:47:58](#)

ولعلنا ان شاء الله تعالى نفصل في بعض الاحكام المتعلقة بشروط الصلاة وندخل الى اركان الصلاة في درسنا القادم. اللهم وفقنا

وعلمنا ما ينفعنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:48:15

اله وصحبه اجمعين وتريدوا سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا -

00:48:27